. @ 225 @

(أحب بني العوام من أجل حبها % ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا) .

وهي طويلة ولها قصة مع عبد الملك بن مروان أضربنا عن ذكرها لشهرتها وكان له أخ يسمى عبد ا فجاءه يوما وقال إن الوليد بن عبد الملك يعبث بي ويحتقرني فدخل خالد على عبد الملك والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين الوليد ابن أمير المؤمنين قد احتقر ابن عمه عبد ا واستصغره وعبد الملك مطرق فرفع رأسه وقال ! ! النمل 34 فقال خالد ! ! الاسراء 16 فقال عبد الملك أني عبد ا تكلمني وا لقد دخل علي فما أقام لسانه لحنا فقال خالد أفعلى الوليد تعول فقال عبد الملك إن كان الوليد يلحن فإن أخاه سليمان فقال خالد وإن كان عبد ا يلحن فإن أخاه خالد فقال له الوليد اسكت يا خالد فوا ما تعد في العير ولا في النفير فقال خالد اسمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل على الوليد فقال ويحك ومن العير والنفير غيري جدي أبو سفيان صاحب العير وجدي عتبة بن ربيعة صاحب النفير ولكن لو قلت غنيمات وحبيلات والطائف ورحم ا عثمان لقلنا صدقت .

وهذا الموضع يحتاج إلى تفسير فقوله العير فهي عير قريش التي أقبل بها أبو سفيان من الشام فخرج إليها رسول ا صلى ا عليه وسلم والصحابة ليغنموها فبلغ الخبر أهل مكة فخرجوا ليدفعوا عن العير وكان مقدم القوم